IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 5, October 2023

Received: 21/08/2023 **Accepted:** 16/09/2023 **Published:** 01/10/2023

THE DEGREE OF ACCEPTANCE AMONG BASIC STAGE TEACHERS OF THE ROLE OF THE EDUCATIONAL COUNSELOR IN THE SCHOOLS OF THE DIRECTORATE OF EDUCATION, JENIN

Mazen Ahmed RABAIAH[1]

Dr, Al-Quds Open University, Palestine

Abstract

The aim of this study is to identify the degree of acceptance among basic stage teachers for the role of educational counselor in the schools of the Jenin Directorate of Education according to the variables: gender, academic qualification, and years of experience.

The researcher used the descriptive analytical method. The study tool used to collect data from members of the study sample was the questionnaire, which consisted of (28) items. The study sample consisted of (120) male and female teachers in schools affiliated with the Directorate of Education in Jenin, who were selected using the available sample method.

To answer the study's questions and examine its hypotheses, appropriate statistical methods were used. The results of the study showed that the degree of acceptance of basic stage teachers for the role of educational counselor in the schools of the Directorate of Education, Jenin, was very high. It also showed that there were no statistically significant differences attributed to the variables: (gender, academic qualification, years of experience).

Based on the results of the study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which are: that the directorates of education support the educational counselor administratively and morally so that this contributes to achieving the goals of educational counseling, and that educational counselors double their interest in practicing their counseling tasks effectively, especially in the field of their relations with teachers, strengthening them, improving their relationship with him and their acceptance of his role.

Key words: Educational Counselor, Role, Acceptance, Teachers, Jenin.

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.22.19

[1] mrabayah@qou.edu

درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين

مازن أحمد ربايعة

د، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

الملخص

هدف هذه الدراسة التعرف إلى درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين في ضوء متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة بالاستبانة التي تكونت من (28) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلم ومعلمة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في جنين، تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، وللإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين كانت بدرجة كبيرة جداً، كذلك تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وبناء على نتائج الدراسة اوصى الباحث بعدة توصيات ابرزها: أن تقوم مديريات التربية والتعليم بدعم المرشد التربوي إدارياً ومعنوياً ليسهم ذلك في تحقيق أهداف الإرشاد التربوي، وأن يضاعف المرشدين التربويين اهتمامهم بممارسة مهامهم الإرشادية بفاعلية وخصوصاً في مجال علاقاتهم مع المعلمين وتعزيزها وتحسين علاقتهم به وتقبلهم لدوره.

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، الدور، التقبل، المعلمين، جنين.

المقدمة

للمدرسة أهمية كبيرة تتجلى في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطلاب وفي تعديل السلوك غير السوي وفي تطبيق بعض القيم والأخلاق الإسلامية مثل حب الآخرين والنظافة والإيثار وتنمية اتجاهات مرغوبة لدى الطلبة مثل اعتزاز الطالب بدينه وقادته، وكذلك أهمية المدرسة في الكشف عن ميول ومواهب وقدرات الطلبة والعمل تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح مما يكون له الأثر في توجيه الطالب تعليمياً ومهنياً إلى الاتجاه كذلك تكمن أهمية المدرسة في تقوية أواصر الصلة بين الطالب وزملائه من جهة وبين معلميه ومجتمعه من جهة أخرى(القطيش، 2011م).

وبما أن طلبة المدارس يعانون من مشكلات تربوية واجتماعية ظهر دور المرشد التربوي حيث يعد الإرشاد التربوية جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء لأنه يدخل في كل مفرداتها بدءاً بشخصية المعلم الذي يقدم الخبرة العملية وطريقة التعامل التي تسود المدرسة وتحديد الاختيار المهني للطالب وتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي مروراً بظهور الكثير من المشكلات التربوية في المدرسة كظاهرة الغياب

والتسرب والرسوب وكل ذلك دعا إلى أن تكون هناك حاجة لخدمات المرشد التربوي في المدارس إذ يسهم بدور إيجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية في حل مشكلات الطلبة وتوجيه سلوكهم من أجل الإسهام في رفع تحصيلهم الدراسي، وإن أهمية الدور الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة يتأثر بطبيعة العلاقات التي ينسجها المرشد التربوي مع اعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهم نحو المرشد التربوي ومدى تقبل المعلمين والاداريين(السلامة، 2003م). وللمرشد التربوي دوراً كبيرا في تحقيق أهداف الإرشاد وبلورة طموحاته وتطلعاته وآماله من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة الفنية والمهنية المتخصصة ودراسة المسترشد عبر مراحله التعليمية إذ يعد المرشد التربوي من أهم العوامل الفاعلة في بناء شخصية المتعلم وذلك من خلال ممارسة أدواره ومسؤولياته فيكون بلا شك أداة إصلاح وتعديل وأفضل نموذج يحتذى لغرس السلوك السوي المرغوب فيه ويتم تحقيق ذلك من خلال العمل بالمنهج الإنمائي، والمنهج الوقائي، والمنهج العلاجي (السفاسفة، 2005م).

مشكلة الدراسة:

لم تعد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية توظف لمهنة الإرشاد الا اصحاب تخصص مهنين في هذا المجال بل أصبحت أشبه بغرفة العمليات الجراحية كونها مهنة لا تقبل الأخطاء في مجالات تعدل أو متابعة السلوك ومن ذلك فإن مهنة التوجيه والإرشاد التربوي أصبحت علم ومهارة وفن وخبرة ولان للمعلم دور تشاركي مع المرشد التربوي تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين؟

أسئلة الدراسة:

1-ما درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين؟

2-هل تختلف درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي و سنوات الخبرة .

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الاتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس فأعلى)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 7 سنوات، 7-13 سنة، أكثر من 13 سنة)

أهداف الدراسة:-

سعت الدراسة إلى:

1- تحديد درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين.

2- تحديد درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين باختلاف متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

1- إنها دراسة تبحث في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين للمشاركة في مؤتمر ايجهار التربوي السابع .

2- استنادا إلى نتائج الدراسة سيتم وضع توصيات قد تفيد أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تطوير العملية التربوية عامة ومهنة وعمل المرشد.

3- وقد تفيد في تحسين نظرة المعلمين للمرشد التربوي ولدورة خاصة باعتباره شريك أساسي للمعلمين في تنظيم سير عملية التعليم والتعلم في المدارس.

حدود الدراسة:

1- حدود بشرية: اقتصرت على معلمي المرحلة الأساسية.

2- حدود مكانية: جميع مدارس المرحلة الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم جنين.

3- حدود زمانية: العام الدراسي (2022-2023) م.

مصطلحات الدراسة:

درجة التقبل: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على فقرات الاستبانة كاملة. وتعرف اجرائيا على انها اتجاهات الاخرين ووجهات نظرهم نحو الشيء أو الشخص.

الإرشاد: عملية بناءه تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه(البرديني، 2006م).

المرشد التربوي: هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في أحد التخصصات الآتية (إرشاد نفسي، تربية وعلم نفس، خدمة اجتماعية، علم اجتماع) وهو شخص متفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية وخدمات البحث العلمي للطلبة بحيث تتداخل هذه الخدمات وتتكامل لتقابل حاجات الطلبة الإرشادية ويسعى لتحقيق خدمات البرنامج الإرشادي. والمرشد شخص متميز بحيث يشكل مصدر الأمن والأمان للطالب(السلامة، 2003م، ص23).

جنين: تسمى بعين جنيم، وتعني عين الجنائن، وقد تعرضت هذه المدينة لهجمات خارجية متعددة على مدى تاريخها الممتد من الرومان والبيزنطيين، وفي العهد الإسلامي دعيت باسم مدينة جنين (أبو حجر ، 2003م ، ص: 220).

الإطار النظري:

التطور التاريخي للإرشاد التربوي:-

الإرشاد بمفهومه العام والواسع قديم قدم العلاقات الإنسانية ومن طبيعتنا كبشر وخلال مواجهة المشاكل أن يتم التكلم إلى الأصدقاء والأقارب ممن يتم الوثوق بهم وأحياناً يتقبل منهم ويتم مساعدة من قبلهم ويتم تلقى حلولاً وأصول هذا العلم يمتد إلى قرون سبقت.

وظهر الأرشاد استجابة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والمشاكل التي ترتبت عليها في القرن الماضي فقد كان للثورة الصناعية واحلال الآلة محل العامل وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية ومظاهر الفقر والظلم والفساد دافعاً لدى المعنيين للبحث عن علاج لهذه العيوب الاجتماعية الموجودة والتي نتجت عن التحول الصناعي. (السلامة، 2003م، ص32)

ودخل الإرشاد إلى المدارس من اوسع أبوابه وأصبح ينظر إليه على أنه سلسلة من النشاطات والأفعال تسري خلاله كل النشاطات التربوية وبذلك دخل الإرشاد النفسي إلى التربية على أساس أن لكل شخص فرديته وحقه في تلقي التعليم الذي يتفق مع تلك الفردية ويعود الفضل لكل من سيموند ويليامسون اللذين شكلا البداية الحقيقية لنشأة الإرشاد النفسي. (السلامة، 2003م، ص32)

وتقدم خدمة الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية في فلسطين عن طريق المرشدين التربويين الذين عددهم 854 مرشدا ومرشدة منهم 654 مرشداً في مديريات الضفة الغربية و200 مرشد ومرشدة بمديريات قطاع غزة، حيث بلغ عدد المدارس الحكومية المستفيدة من برنامج الإرشاد 718 مدرسة منها 565 مدرسة في مديريات الضفة الغربية و153 مدرسة في قطاع غزة ، ومنها 88 مدرسة من المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم جنين يعمل فيها 40 مرشدا و48 مرشدة.(احصاءات مديرية التربية والتعليم جنين،2023).

كما خصصت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية فريقاً متخصصاً من المشرفين المعينين في مكاتب المديريات بالإشراف الإداري والمهني على فريق متخصصاً من المشرفين المعينين في مكاتب المديريات بالإشراف التربوي(احصاءات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2023م، ص32)

مفهوم الإرشاد التربوي:

لقد تعددت تعريفات الإرشاد التربوي فبعضها ركز على الإرشاد كمفهوم، والبعض يركز على العلاقة بين المرشد والعميل وبعضها يركز على العملية الإرشادية وكيفية ممارستها، وبعضها يركز على الناتج الإرشادي. ونستنتج من هذه التعريفات أنه عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يفهم نفسه ويحللها ويفهم ميوله واستعداداته وقدرته ونواحي نبوغه ونواحي قصوره المتاحة واتجاهاته النفسية وخبرته ومشكلاته وحاجاته وأن يستخدم وينمي كل إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع عن طريق مواهبه وذكائه وفي ضوء معرفته وخبراته ورغبته في عمل ذلك(أبو يوسف، 2008م، ص14)

كذلك يعرف الإرشاد التربوي بأنه تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما لديه من قدرات واستعدادات من ناحية والفرص التعليمية المختلفة من ناحية أخرى ويتضمن الإرشاد التربوي تقديم خدمات إرشادية عبر برامج

تعليمية وإرشادية إلى الطلاب لمساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم والاستمرار فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق الدراسي(أبو يوسف، 2008م، ص44).

صفات المرشد التربوي:

يجب ان يتميز المرشد التربوي بعدة خصائص وصفات ليمارس العمل الإرشادي ويحتاج دائما أن يفحص نفسه وان يقيم ذاته من وقت إلى اخر ليطمئن إلى أن الخصائص لا تزال قوية عنده وأن يبحث في تقويتها وفيما يلي عرضاً لهذه الخصائص:- (الخرجي، 2010م، ص15)

- العلم: فالإرشاد علم تخصصي يقوم به شخص قادر على تقديم العون لشخص أخر بحاجة إلى هذا العون فيستوجب أن يكون المرشد على دراية بطبيعة هذا الإنسان ونموه وارتقائه وخصائصه وسلوكه كفرد مع ذاته وكفرد وسط جماعة ووسط مجتمع.

- الإخلاص: وهو يقتضي منه أن يقبل على عمله برغبة ورضا وحب في أن يساعد الآخرين وأن الله سبحانه وتعالى هو الذي يراقب عمله.

- الأمانة: إن الأمانة مشتقة من الأمن ومادة الأمن تعبر عن الطمأنينة ويقتضي من المرشد أن يحافظ على المسترشد ويصونه وأن يقدم المعلومات الدقيقة الصادقة لكل المواقف التي يحتاج فيها إلى هذه المعلومات لتصحيح موقف أو تخطي عقبة أو مشكلة.

- التطابق: وتعني أن يكون الإنسان ظاهره كباطنه وسره كعلانيته، وأن يكون عمله مصدقاً لقوله والمسترشدين ينظرون إلى عمل المرشد بقدر ما يصغون إلى كلامه فّان وجدوا تطابقاً من أقواله وأفعاله أصبح محل ثقة وطمأنينة.

- الكفاءة الذهنية: إن المرشد بحاجة لأن تكون لديه قاعدة معرفية مناسبة وواسعة في مجالات متنوعة حتى تدعمه في عمله لتحقيق أهدافه.

- الطاقة: المرشد التربوي الناجح لا يقبع وراء مكتبه انتظاراً لمن يحال إليه من الطلاب وإنما لا بد من الإدراك أن له دورين أساسيين يسبقان هذا الدور العلاجي وهما الجانب الإنمائي والجانب الوقائي وكل منهما بحاجة إلى طاقة عالية تجعله يتحرك وينظر ويسمع ويدقق ويحلل ويجمع المعلومات وينظمها وينفذها.

- المرونة: لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن المرشد التربوي يتعامل مع أفراد بينهم عديد من الفروق ومع مشكلات متنوعة ولن ينجح عمله إذا اقتصر على أسلوب واحد مع جميع المسترشدين ومع كافة المشكلات.

- المساندة والتراحم: ويعني أن المرشد بقدر ما يزرع في المسترشد من امل وما يساعده على تحقيق الطمأنينة والانفعال ويقلل قلقه فإنه لا يمضي في تأييده على الحد الذي يجعل المسترشد يشعر أن هذا المرشد يؤيده.

- القدرة على التأثير: المرشد بالنسبة للمسترشد بمثابة المعلم وهدفه الأساسي في العملية الإرشادية التعليمية مساعدة المسترشد على تعديل سلوكه ليكون سويا في حياته.

- الرفق: وهو عدم الغلظة وعدم العنف ويعني التقبل وتكريم الإنسان وتفهم ظروفه والسعي لتحقيق مصالحه فالمرشد يقود هذه العملية في سلاسة وتراحم سعياً لمصلحته وخدمة له.

- الوعي بالذات: إن المرشد يجب أن يكون واعياً بذاته وبأفكاره وبقيمه وبمشاعره وباتجاهاته وبحاجاته الشخصية حتى لا يسير بالموقف الإرشادي والعملية الإرشادية في طريق يشبع فيها حاجاته الشخصية والتي قد تتعارض مع حاجات المسترشد.

عوامل نجاح العملية الإرشادية:

تتحدد عوامل نجاح العملية الإرشادية من خلال الآتي:- (أبو يوسف، 2008م، ص70)

1- العلاقة الإرشادية المهنية القائمة على أساس الاحترام المتبادل والتعاون والتفاهم.

2- الثقة المتبادلة ما بين المرشد والمسترشد.

3- تقبل المرشد للمسترشد كما هو عليه وحسن الإصغاء له والحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالمسترشد وخصوصيتها.

4- الاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد بالاعتراف بقيمة المسترشد وقدرته على التفكير.

5- التخطيط الجيد للعملية الإرشادية والإعداد لها.

6- تهيئة المكان المناسب الذي تتم فيه المقابلات مع المسترشد.

7- التشخيص الصحيح القائم على جمع البيانات الصحيحة والمعلومات الهامة للمسترشد.

8- اختيار انسب الطرق والأساليب الإرشادية المناسبة في ضوء نتيجة تشخيص المرشد.

أهداف الإرشاد التربوي في المدرسة:

تتعدد أهداف الإرشاد التربوي في المدارس من خلال النقاط الآتية: (الشرفا، 2011م، ص70).

1- التوافق الاكاديمي: يسعى الإرشاد التربوي إلى مساعدة الطالب إلى تحقيق النجاح تربوياً وذلك عن طريق معرفة الطلبة ومساعدتهم بالاختيار السليم الذي يؤدي للنجاح وكذلك المساعدة في تحقيق الاستمرار في الدراسة من خلال المتابعة اليومية من قبل المرشد ثم مساعدة الطالب على وضع أهداف مستقبلية تنسجم وقدراته وتكون منطقية ومقبولة.

2- تحقيق الصحة النفسية: تخليص الفرد من التوتر والقلق والإحباط والخوف أي مساعدة الفرد ان يحيا حياة هادئة عن طريق تبصير الفرد بالمشكلات ومساعدته على حلها.

3- حل المشكلات: أي مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب سليم ومنظم يستطيع من خلاله أن يتعلم كيف يتغلب على مشكلاته المستقبلية.

4- مساعدة الطلاب للكشف عن إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وعلى النمو إلى أقصى درجة ممكنة باستخدام تلك الإمكانات والقدرات استخداماً سليماً ومساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية بوجه عام.

معوقات عمل المرشد التربوي:-

تختلف المعوقات التي تواجه المرشد التربوي من خلال أمور عدة. (السويسي، 2014م،ص13)

صعوبات تتعلق بالطلبة وهي غياب وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية وخوفهم من عدم السواء لأنهم يحملون سلبيات عن المرشد التربوي، وعدم فهم طبيعة عمل المرشد.

صعوبات تتعلق بأطراف العملية التربوية وهي صعوبات تتعلق بإلادارة المدرسية والمعلمين وتتمثل في نقص الوعي النفسي للمدربين وقناعتهم بأهمية العمل الإرشادي، وغياب التواصل بين المرشد والطلبة والإدارة المدرسية مما يجعله بعيداً عن مجاله الإرشادي.

صعوبات تتعلق بأولياء الأمور وهي ضعف الاتصال بأولياء الأمور ونقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور، وعدم وجود اهتمام الآباء بمشاكل الأبناء، وتقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي، ووجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبنائهم فيخاف الطالب من استدعاء ولي أمره من أن يفتضح أمره، وعدم تعاونهم مع المرشد التربوي، وعدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة والمرشد، وضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشكلات أبنائهم.

صعوبات تتعلق بالأساتذة وتتمثل في عدم رغبتهم في التعامل مع المرشد التربوي، وعدم فهم طبيعة عمل المرشد التربوي وتوقعاتهم المتدنية والعالية، وحسد المرشد التربوي على عمله وعلى العلاوة التي يتقاضاها بسبب صعوبة عمله، وعدم تحويل الطلبة المحتاجين إليه، والتقليل من أهمية دوره أمام الطلبة، واعتمادهم عليه اعتماداً مطلقاً في حل مشكلات الطلبة، وتحويل الطلبة إليه لأتفه الأسباب، وعدم إيمانهم بجدوى العمل الإرشادي، وعدم التعاون معه في إجراء الدراسات اللازمة وإنجاح مجلس الآباء والمعلمين والقيام بالنشاطات اللامنهجية.

صعوبات تتعلق بنقص الإمكانيات المدرسية وتتمثل في عدم وجود غرفة لديه ليقدم من خلالها خدماته الإرشادية وعدم توفر المدارس للمرشد ثمن سجلاته الإرشادية أو توفير المراجع اللازمة لإعداد بحث أو تصوير أو سحب بعض نشراته، وعدم توفير قاعة خاصة لاستقبال أولياء الامور

الممارسات التي ينبغي على المرشد التربوي تجنبها والابتعاد عنها:

هناك بعض الممارسات والأعمال يفضل أن لا يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة حتى لا يعكس في أذهان الطلبة صورة السلطة المدرسية الأمر الذي يهدد جسور الثقة والأمن والأمان التي تقتضيهما العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب ومن هذه الأعمال: (البرديني، 2006م، ص40).

- المناوبة وهي أن يقوم المرشد بحفظ النظام في المدرسة أثناء استراحة الطلاب أو في بداية اليوم الدراسي أو في نهايته.
- المراقبة في الامتحانات المدرسية.
- الإشراف المباشر على المقصف المدرسي.
- الإشراف على اللجان التي تناط بها أعمال المحافظة على الهدوء والنظام في المدرسة أو الدخول إلى الصفوف لضبط الطلبة فقط.
- توزيع المساعدات المالية أو العينية على الطلبة وجمع التبرعات المدرسية.

دور المرشد التربوي في المدارس الفلسطينية:

يكافح المرشد التربوي في المدرسة ليثبت هويته كشخص مهني يعمل على مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وزيادة قدراتهم عن التعبير عن أنفسهم وميولهم وتعريفهم بقدراته ومساعدتهم على التكيف ليتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة ففي كثير من الأحيان ينتقل المرشد من الإرشاد إلى الأعمال الإدارية والكتابية وغيرها من الأعمال التي لا تقع ضمن الأعمال الإرشادية التي يفترض أنه متخصص بها، ومن هنا نجد أن الحاجة للتعرف على عمل المرشد في المدرسة أمر ضروري ومهم ويجب أن يكون هذا الدور مختلفاً عن دور المعلم أو المدير إذ أن الإرشاد مهنة مشتركة بين المرشدين المتخصصين ولا تؤدى من قبل أشخاص أخرين في المدرسة كون أنه يحتاج إلى شخص متخصص بالقيام بالأعمال الإرشادية ولكي يتبلور كمهنة يجب على المرشد أن لا يقوم بأي عمل ليس من ضمن وظيفته كالأعمال الإدارية والكتابية وغيرها(العطوي، 2011م، ص11)

وهناك أدوار يقوم بها المرشد التربوي في المدارس وهناك العديد من الباحثين الذين ذكروا وتطرقوا لبعض هذه الأدوار ونود ذكرها (السلامة، 2003م، ص40):

1- تخطيط وتطوير برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي.

2- الإرشاد النفسي والفردي والجماعي للطلبة.

3- جمع المعلومات عن التلاميذ وتنظيمها في سجلات وتطبيق اختبارات نفسية تفسر نتائجها.

4- التخطيط التربوي والمهني للطلبة بالتعاون مع الطاقم التدريسي وأولياء الأمور.

5- الإحالة وهي إحالة الطلاب الذين يحتاجون إلى خدمات متخصصة صحية أو علاجية لا تقع ضمن اختصاص المرشد.

6- التعيين وهي المساعدة في توزيع التلاميذ في الصفوف والأنشطة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.

7- العمل كمستشار لهيئة المدرسة في القضايا التربوية.

8- إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالطلبة والهيئة التدريسية.

9- الاتصال بالمجتمع المحلي لتوضيح دور المرشد التربوي في برنامج الإرشاد

الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

أجرى المصاروة والمصاروة (2023) دراسة بهدف الكشف عن درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا، وفيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في تقديرات المديرين لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (226) مديرا ومديرة. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (33) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا قد جاءت متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات المديرين لدرجة رضاهم عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى للمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وأوصى الباحثان عدة توصيات من أهمها: عقد دورات تدريبية متخصصة للمرشدين التربويين لاطلاعهم على الإرشاد الإلكتروني.

وأجرى عقران (2022) دراسة بهدف التعرف إلى دور المرشد الطلابي كما يدركه مرشدو المدارس المتوسطة والثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي في مدينة أبها. وتكونت عينة الدراسة من 35 من مرشدي المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة أبها. واستخدم الباحث استبانة أدوار المرشد الطلابي (إعداد الحميدي، 2004م)، واستبانة الرضا الوظيفي (اعداد الشابجي، 1417هـ)، وتعديل (الشهري، 1420هـ)، وقد توصل هذا البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرشدي المدارس المتوسطة والثانوية في إدراكهم لدور المرشد الطلابي كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق في الرضا عن العمل الإرشادي بين المرشدين مرتفعي الأدراك لدور المرشد الطلابي والمرشدين منخفضي الأدراك لدور المرشد الطلابي. وتبين أن أكثر المحاور إدراكا هو محور الإرشاد الديني ويليه محور الإرشاد التربوي وأما ما يتعلق بالرضا الوظيفي فتبين أن أهم الأبعاد التي شكلت محور الرضا الوظيفي هي بعد مسئوليات العمل وبعد الراتب وبعد التقدم والترقي الوظيفي وبعد إنجاز العمل، والتي حازت على أعلى المتوسطات الحسابية.

كذلك حاول شايب (2022) في دراسته التعرف على فاعلية المرشد النفسي المدرسي كما يدركها المربون والطلبة؛ في ضوء عدة متغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للمرشد، والتخصص، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (104) مرشدا، و (230) مديرا، و(1664) معلما، و (2376) طالبا من طلبة المدارس الثانوية الفلسطينية في الضفة الغربية، وقد مثلت العينة ما نسبته 50% من جميع المرشدين والمديرين، و20% من الطلبة والمعلمين، وتمثلت أداة جمع البيانات من استبانة مؤلفة من 118 فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة فعالية المرشد المدرسي، كما يراها المربون والطلبة، كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجالات فعالية المرشد المدرسي، والتي تعزى إلى خبرات المرشد المهنية، ومؤهله الأكاديمي، والتفاعل بينهما، على ضوء النتائج الحالية، يوصي الباحث بتعزيز خدمات الإرشاد في المدارس الفلسطينية، وكذلك بضرورة تحسين خدمات التدريب والإشراف لمرشدي المدارس.

وسعى دايخ (2020) في دراسته إلى معرفة أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة، وشمل مجتمع البحث على المدرسين والمدرسات المستمرين في الدوام الرسمي في محافظة البصرة، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة مكونة من (200) مدرس ومدرسة، استعمل الباحث استبانة (أداة البحث) وقد تكونت من (10)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري لها، أما الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث (الوسط المرجح، الوزن المئوي) وقد توصل البحث الآتي، أن المرشد التربوي كان له دور فعال ونشط في علاج المشكلات التربوية والنفسية للطلبة.

وأجرى قرطوغول وشاهين (Kurtulus & Sahin, 2021) دراسة تتناول الدراسة مدى اختلاف مستوى الاعتزاز المهني والرضا الوظيفي للمرشدين وفقًا للجنس، ومستوى التعليم، وتلقي الإشراف للمشورة الفردية، وتلقي الإشراف للمشورة الجماعية، والمسمى الوظيفي المستخدم، والخبرة العملية، وتكونت العينة من 661 مرشداً، تم استخدام "مقياس الاعتزاز المهني" و"مقياس الرضا الوظيفي" و"استمارة المعلومات الشخصية" لجمع بيانات الدراسة، تم تحليل البيانات بناءً على MANOVA واختبار Games-Howell واختبار Scheffe وتحليل التمييز، وتشير النتائج إلى أن متوسط درجات المرشدين في الاعتزاز المهني والرضا الوظيفي لا تختلف بشكل ملحوظ وفقًا للجنس وتلقي الإشراف للمشورة الفردية والجماعية. من ناحية أخرى، تم العثور على اختلافات معنوية بين متوسط درجات المستشارين في الاعتزاز المهني والرضا الوظيفي وفقًا لمستوى التعليم والنظر في التعليم الجامعي ككافي، والمسمى الوظيفي المستخدم. أما

بالنسبة للخبرة العملية، فإن متوسط درجة المستشارين في الاعتزاز المهني تختلف بشكل ملحوظ، في حين أن متوسط درجاتهم في الرضا الوظيفي لا تختلف بشكل ملحوظ وفقًا للخبرة العملية. يتم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأدب وتقدم بعض الاقتراحات وفقًا لذلك.

وقام جونز (Jones, 2018) بدراسة حول العوامل التي تؤدي إلى الاحتفاظ بمرشدي التوجيه بالمدرسة الثانوية، وقامت الباحثة بجمع البيانات النوعية والكمية من خلال استخدام المسوح المعطاة للمرشدين، بالإضافة إلى مسح المستشارين، قام الباحث أيضًا باستطلاع آراء المسؤولين والمعلمين، بعد جمع البيانات وتحليلها لأكثر من شهر، تم تضمين ردود 11 مرشداً و17 مدرساً و6 إداريين في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج أن مرشدي التوجيه بالمدرسة الثانوية يقيمون في موقع مدرسة معين في المتوسط من 4 إلى 6 سنوات، والأنظمة الموجودة تعيق بقاء المرشدين في موقع واحد هي الأعداد الكبيرة من الطلاب والعديد من الواجبات الإضافية التي تقع على عاتق المرشدين والتي تقع خارج الوصف الوظيفي، كما يشجع المديح والتقدير من الإداريين المرشدين على اتخاذ قرار بالبقاء في موقع مدرسة واحد.

وتعقيبا على الدراسات السابقة ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجد أن هناك قلة في هذه الدراسات التي تناولت موضوع تقبل المعلمين لدور المرشد التربوي، وأن هناك دراسات عديدة في مجال الإرشاد التربوي بشكل عام.

وقد ركزت هذه الدراسات في مجملها على أهمية الإرشاد التربوي والمشكلات التي تواجه المرشدين، وأن هذه الدراسات سعت لوضع تصور عام عن الإرشاد التربوي والمرشد التربوي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات التي تم جمعها بأنها وضعت الخطوط الرئيسية لكتابة هذا البحث من خلال توزيع الفصول حيث تشابهت إلى حد كبير مع هذه الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في المناطق التي أجريت فيها هذه الدراسات حيث أجريت الدراسة الحالية في مدينة جنين وحملت عنوان درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مديرية التربية والتعليم جنين.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع يقصد بتشخيصها وكشف جوانبها وتحدد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر أخرى.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة للبحث من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في العام الدراسي (2022-2023).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة (العرضية)، حيث بلغ حجمها (120) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية بمدارس مديرية التربية والتعليم جنين، خلال العام الدراسي (2022 / 2023)، وفيما يلي عدة جداول توضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	75	%62.5
إناث	45	%37.5
المجموع	120	%100

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	24	%20
بكالوريوس فأعلى	96	%80
المجموع	120	%100

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 7 سنوات	66	%55
من 7-13 سنة	12	%10
أكثر من 13 سنة	42	%35
المجموع	120	%100

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة قام الباحث بإعداد الاستبانة أداة الدراسة حيث تكونت من (28) فقرة.

صدق الأداة :

للتأكد من صدق محتوى أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية في جامعة القدس المفتوحة جنين، لابداء رأيهم في فقرات الاستبانة، وقد تم إجراء التعديلات عليها حسب اقتراحات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة بواسطة معادلة (كرونباخ– ألفا) حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة أداة الدراسة (.86)

إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة لتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، تم توزيعها جمعها واسترجاعها، والتأكد من عددها تم تفريغ البيانات على الحاسوب لاستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية:

عولجت البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام جهاز الحاسب الآلي بواسطة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة وتم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، ومن أجل اختبار الفرضيات الأولى والثالثة تم اجراء اختبار ت (T-test)، ومن أجل اختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار التحليل الأحادي (ANOVA)، من أجل التوصل إلى نتائج الدراسة.

مفتاح تصحيح الأداة:

لقد تم اعتماد التوزيع التالي في عملية تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة. وكانت على النحو التالي:

مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
ضعيفة جداً	1.80-1
ضعيفة	2.60-1.81
متوسطة	3.40-2.61
كبيرة	4.20-3.41
كبيرة جداً	5.0-4.21

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، والجداول التالية توضح المتوسطات الحسابية لإجاباتهم.

جدول (4)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الدراسة الكلي

نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
أرى أن دور المرشد التربوي مهم للعملية التعليمية	4.70	0.52	94%	كبيرة جداً
أشعر بالسعادة عندما أتعامل مع المرشد التربوي في المدرسة	4.95	0.22	99%	كبيرة جداً
أرى أن دور المرشد التربوي رئيسياً في المدرسة	4.88	0.33	98%	كبيرة جداً
يعجبني مهام المرشد بإرشاد الطلبة نحو المهن المختلفة	4.75	0.54	95%	كبيرة جداً
أتعاون مع المرشد التربوي في العمل مع الحالات الخاصة لطلبتي	4.48	0.72	90%	كبيرة جداً
يعجبني قيام المرشد التربوي بإجراء دراسات شاملة	4.63	0.81	93%	كبيرة جداً
أرى أن المرشد التربوي يعزز من عمليات التواصل بيني وبين طلبتي	4.50	0.60	90%	كبيرة جداً
يعجبني دور المرشد التربوي في متابعة الحضور والغياب لدى طلبتي لمعرفة السبب	4.55	0.71	91%	كبيرة جداً
أرى أن المرشد التربوي يعزز من مهارة الطلبة على تنظيم أوقاتهم	4.43	0.75	89%	كبيرة جداً
أرى أن المرشد التربوي يوفر برامج إرشادي متنوعة لطلبتي	4.68	0.57	94%	كبيرة جداً
أرى أن المرشد التربوي يشركني في وضع خطط الإرشاد والتوجيه	4.90	0.30	98%	كبيرة جداً
أتعاون مع المرشد التربوي في القيام بزيارات منزلية للطلبة حسب الحاجة	4.98	0.16	100%	كبيرة جداً
يعجبني المرشد التربوي في تواصله مع الإدارة المدرسية ومعي	4.93	0.27	99%	كبيرة جداً
أرى أن دور المرشد التربوي في وضع خطط إرشادية سنوية تكون جيدة	4.83	0.38	97%	كبيرة جداً
يعجبني المرشد التربوي في الحفاظ على سرية المعلومات التي تدور بينه وبين الطالب	4.68	0.76	94%	كبيرة جداً
أتعاون مع المرشد التربوي في جمع المعلومات عن الطلبة	4.98	0.16	100%	كبيرة جداً
أرى أن المرشد التربوي يجري مقابلات يومية مع الطلبة ويقدم مشورة لهم	4.60	0.87	92%	كبيرة جداً
يعجبني أرشاد المرشد التربوي للطلبة على اختيار تخصصهم	4.83	0.38	97%	كبيرة جداً
أرى أن المرشد التربوي يعزز من الاتجاهات الإيجابية نحو	4.83	0.38	97%	كبيرة جداً

نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
العمل التطوعي في المدرسة				
يعجبني اهتمام المرشد التربوي بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة	4.60	0.84	92%	كبيرة جداً
أرى أن المرشد التربوي له دور في تحديد مشكلة التسرب لدى الطلبة	4.63	0.63	93%	كبيرة جداً
الأداة الكلية	**4.73**	**0.20**	**95%**	**كبيرة جداً**

يبين الجدول أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المجال الكلي كانت بدرجة تقدير كبيرة جداً بمتوسط حسابي مقداره (4.73) وفيما يلي توضيح لهذه النتيجة: تبين من خلال ما سبق أن أعلى خمس متوسطات ضمن المجال الكلي كانت للفقرات (12، 16، 2، 13، 11) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات (4.98، 4.98، 4.95، 4.93، 4.90) وقد كانت درجة الاستجابة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة بدرجة تقدير (كبيرة جداً) أما نص الفقرات فقد كانت كما يلي:

- أتعاون مع المرشد التربوي في القيام بزيارات منزلية للطلبة حسب الحاجة
- أتعاون مع المرشد التربوي في جمع المعلومات عن الطلبة
- أشعر بالسعادة عندما أتعامل مع المرشد التربوي في المدرسة
- يعجبني المرشد التربوي في تواصله مع الإدارة المدرسية ومعي
- أرى أن المرشد التربوي يشركني في وضع خطط الإرشاد والتوجيه

أكدت وبشدة عينة الدراسة في الفقرات السابقة على تقبل المعلمين لدور المرشد التربوي في المدرسة من خلال تعاونهم مع المرشد التربوي في القيام بزيارات منزلية حسب الحاجة، والتعاون مع المرشد التربوي في جمع المعلومات عن الطلبة، كما يشعر المعلمين بالسعادة عندما يتعاملون مع المرشد التربوي في المدرسة، كما أن المعلمين يقيمون دور المرشد التربوي في تواصله مع الإدارة المدرسية ومع المعلمين، كما يرى المعلمين أن المرشد التربوي يشرك المعلمين في وضع خطط الإرشاد والتوجيه.

كما جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على عدد كبير من فقرات الاستبانة أداة الدراسة بدرجات تقدير كبيرة جداً حيث أكدت عينة الدراسة في هذه الفقرات أن المرشد التربوي يعزز من مهارة الطلبة على تنظيم أوقاتهم، كما يتعاون المرشد التربوي في العمل مع الحالات الخاصة بالطلبة، وأيضاً يعزز المرشد التربوي من عمليات التواصل بين المعلمين وبين الطلبة، ويقوم المرشد التربوي بمتابعة الحضور والغياب لدى الطلبة لمعرفة سبب الغياب للطالب، ويجري المقابلات اليومية مع الطلبة ويقدم مشورة لهم.

أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (4.73) وبدرجة استجابة (كبيرة جداً)

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان أفراد عينة الدراسة كانوا منسجمين في آرائهم حول أهمية تواجد المرشد التربوي داخل المدرسة من خلال قيامه بالتعاون مع المعلمين في إدارة الطلبة وتصحيح الانحرافات إن وجدت.

نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1. نتائج الفرضيّة الأولى

ونص الفرضية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير الجنس)، ولاختبار الفرضية تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (5)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الكلي	ذكر	75	4.72	.222	118	-0.066	0.948
	أنثى	45	4.73	.176			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير الجنس حيث بلغ مستوى الدلالة له (0.948) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس حيث أن المعلمين والمعلمات منسجمين في آرائهم حول درجة تقبلهم لدور المرشد التربوي داخل المدرسة وما هي أهمية وجود مرشد تربوي كون المرشد يعمل على مساعدة المعلمين في بعض الأمور الخاصة بالطلبة ويرشدهم لكيفية التعامل مع الحالات الخاصة للطلبة.

2. نتائج الفرضيّة الثانية

ونص الفرضية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي). ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الكلي	دبلوم متوسط	24	4.79	.119	118	0.996	0.325
	بكالوريوس فأعلى	96	4.71	.218			

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغ مستوى الدلالة له (0.325) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي حيث أن المعلمين وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية يرون أن هناك دور مهم وفعال للمرشد التربوي في تقييم الطلبة ومتابعتهم وإبداء النصيحة لهم.

3.نتائج الفرضيّة الثالثة

ونص الفرضية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير سنوات الخبرة).وللتأكد من صدق الفرضيّة الصفريّة السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة الكلية، والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمة F	مستوى الدلالة
	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية		
المجال الكلي	0.165	0.083	2	1.458	0.039	117	2.094	0.138

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة تقبل معلمي المرحلة الأساسية لدور المرشد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم جنين تعزى لمتغير الجنس حيث بلغ مستوى الدلالة له (0.138) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة حيث أن المعلمين وباختلاف سنوات خبرتهم متفقين حول مدى تقبل المعلمين لدور المرشد التربوي كونهم يدركون أن المرشد التربوي يقوم بأدوار عديدة داخل المدرسة سواءً مع الطلبة أو مع المعلمين أنفسهم.

التوصيات:

- حبذا لو تتبنى مديريات التربية والتعليم الفلسطينية استخدام استراتيجيات دعم المرشد التربوي إدارياً ومعنوياً ليسهم في تحقيق أهداف الإرشاد التربوي.
- حبذا لو يهتم المرشدين التربويين بممارسة مهامهم الإرشادية بفاعلية خصوصاً في مجال علاقاتهم مع المعلمين وتعزيزها وتحسين العلاقة بهم.
- مبادرة المرشدين وحرصهم الداخلي على بناء علاقات مهنية واجتماعية قوية ومتينة مع معلمي المرحلة الأساسية.
- أن يقوم المرشدين التربويين بعقد الدورات والاجتماعيات واللقاءات الفردية والقيام بالزيارات المتبادلة مع معلمي المرحلة الأساسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1-البرديني، أحمد، (2006م)، واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

2-جامعة القدس المفتوحة، (2010)، مبادئ الإحصاء، فلسطين.

3-أبو حجر، أمنة، (2003م)، موسوعة المدن الفلسطينية، ج2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

4-الخرجي، عبد الواحد، (2010م)، فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

5-احصاءات مديرية التربية والتعليم جنين،2023.

6-السويسي، أسماء، (2014م)، معوقات العملية الإرشادية، رسالة ماجستير منشورة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجمهورية الجزائرية.

7-السلامة، ناصر، (2003)، أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية في مدارس محافظة جنين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

8-السفاسفة، محمد، (2005)، إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد، مجلة جامعة دمشق، مجلد (21)، عدد(2)، سوريا.

9-شاهين، محمد أحمد، (2009)، دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول، جامعة القدس المفتوحة، رام الله.

10-الشرفا، عبير، (2011م)، الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

11-شنير، نجلاء، (2011)، خصائص شخصية المرشد النفسي التربوي ودورها في بناء علاقات ناجحة مع المحيطين به في ضوء المهام التي يقوم بها في المدرسة،جامعة دمشق، سوريا.

12-العطوي، عبد الله، (2008)، الصورة الذهنية المدركة لدور المرشد التربوي لدى مديري المدارس والمعلمين في مدارس مدينة تبوك التعليمية، جامعة مؤتة، الأردن.

13-القطيش، حسين، (2011)، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية، مجلة جامعة الأقصى، مجلد (15)، عدد(1)، غزة- فلسطين.

14-أبو يوسف، محمد، (2008م)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

15-المصاروة، أسامة، والمصاروة، عدي. (2023). درجة رضا مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد عن أداء المرشد التربوي في ظل انتشار فيروس كورونا "كوفيد- 19". المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية. 34 (2): 1-13.

16-دايخ، خلف مطشر. (2020). أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. 45 (1): 131-149.

17-شايب، معروف. (2022). فاعلية المرشد النفسي المدرسي كما يدركها المربون والطلبة في المدارس الثانوية الفلسطينية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 6 (53): 134-161.

18-عقران، محمد. (2022). دور المرشد الطلابي كما يدركه مرشدو المدارس المتوسطة والثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي بمدينة أبها. المجلة العلمية لكلية التربية. (42): 83-100.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Jones, f. (2018). a study on high school guidance counselor retention. Master of Arts in education. california state university san marcos.

Kurtulus, H, Sahin, F. (2021). A Study on The Counselors' Levels of Professional Pride And Job Satisfaction According to Certain Variables. Participatory Educational Research. 8 (4): 1-23.